

ولادة الرب يسوع (متى 18،1-25)

مدينة بيت لحم مزدحمة. لا يوجد هناك مكان للنوم. مريم و يوسف في حيرة و تعب من السفر الطويل و التوهان في المدينة. قريبا سيولد طفلهما الأول، و ليس لأحد مكان لهم. خارجاً قد حل الظلام. يوسف يسأل و يبحث بعد. "عندي مذود يمكنكم النوم فيه" قال لهم المضيف. مريم و يوسف يقبلون العرض.

في هذه الليلة انجبت مريم طفلها إلى العالم. انه طفل خاص : يسوع، ابن الله، منقذ العالم. انه لم يولد في قصر. كما لم يوجد مهد ذهبي، و ليس سرير جميل جاهز له. الطفل ملفوف في الحفظات في مذود الأعلاف. هل خطط الله على هذا النحو؟ نعم! النبي ميخا تنبأ بالفعل في عهده منذ سنوات عديدة: في بيت لحم سيأتي ابن الله إلى العالم. انه هو الذي يجلب السلام لشعب الله.

حتى الآن، لا أحد يعرف في بيت لحم من أتى في مذود للعالم. الملائكة الذين يخدمون الله في السماء يعرفون ما حدث و ينشدون المجد لله في الاعالي.

ابن وجدوا مريم و يوسف مكان لهما؟
ابن ينام الطفل؟
لماذا ولد الرب يسوع ؟

